بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

في علم المنطق

٩٦٥ و ٩٦٦

محمد سرور الصبان

٤١

١٧٣٧

١٧٣٧

شرح شيخ الاسلام علي افندي ساعوجي على منظومة

الحمد لله خمس ابيات المرحوم غازي باشا رحمه الله

امورٌ للاعادي قد نصبتها
يدُ الاقدار حتى احكمتها
بنار في فؤادي اضرمتها
تجنوا لي ذنوبا ما جنتها ... بعبدٍ ولا امرت ولا نهيت
فكم تسلي بريئي ما تعمدا
ولم تقبل بحداة منه عذرا
فحسبي من سوالف قهر اري
ولا والله ما اضمر شغدرا ... كما قد اظهروه ولا نويت
بسيف البغي صالوا واعتدوا
وفوق مطية الالحاد سدوا
لموقف حاكم عدل سيغدوا
ويوم الحشر عنا وتبدوا ... صحيفتها جنوه وما جنيت
يهاك الدمع فرح جفن عيني
وقلبي ذاب من احساس بيني
قطعت اليأس من خل معيني
سيحكم بينهم ربي وبيني ... فويل للخصوم الحقد ذا التقيت

تم بحمد الله تعالى

١٧٣٧

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي منح احبته باللطف والتوفيق ويسر لهم سلوك سبيل
التصور والتصديق والصلاة والسلام على اشرف خلقه محمد الهادي
الى سوا الطريق وعلى اله وصحبه الحايزين للصدق والتحقيق
وبعد فهذا شرح لطيف لكتاب العلامة اثير الدين الابهري
رحمه الله المسما بايساغوجي في علم المنطق يحل الفاظه ويبين
مراده ويفتح مغلقه ويقيد مطلقه على وجه لطيف ومنهج
منيف وسميته المطلع قال رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم
اي ابتدي وابتدا بالبسملة عملا بالكتاب العزيز وبخبر كل امر
ذي بال لا يبدا فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو اجذم اي مقطوع
البركة وفي رواية بحمد الله رواه ابو داود وغيره وحسنه بن
الصلاح وغيره نحمد الله اي نثني عليه بصفاته اذ الحمد
هو الثنا باللسان على الجميل لاختياري على جهة التبجيل سوا
تعلق بالفضايل ام بالفواضل وابتدا ثانيا بالحمد لما مر وجمع
بين الابتدائين عملا بالروايتين السابقتين واشار الى انه
لا تعارض بينهما اذ الابتدا حقيقي واضافي فالحقيقي حصل
بالبسملة والاضافي بالحمد له وقدم البسملة عملا بالكتاب والا
واختار الجملة الفعلية على الاسمية هنا وفيما ياتي قصد الاظهار
العجز عن الاتيان بمضمونها على وجه الثبات والدوام واتى بنون
العظمة اظهارا للملزومها الذي هو نعمة من تعظيم الله بتاهيله
للعلم امتثالا لقوله واما بنعمة ربك فحدث اي نحمد حمدا بليغا

وقصد الاظهار والعجز عن الاتيان بمضمونها على وجه الثبات والدوام
واتى بنون العظمة اظهارا للملزومها الذي هو نعمة من تعظيم الله
لعبتاهله للعلم امتثالا لقوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث
اي نحمده حمدا بليغا على توفيقه لنا اي خلقه قدرة الطاعة
فينا عكس الخذلان فانه خلق قدرة المعصية وانما حمد الله على
التوفيق اي في مقابلته لا مطلقا لان الاول واجب والثاني
مندوب ونساله طريقة هادية اي دالة لنا على الطريق
المستقيم وفي نسخة ونساله هداية طريقه ونصلي على محمد
من الصلاة عليه المامور بها في خبر امرنا الله ان نصلي عليك
فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد الخ وهي من الله
رحمة ومن الملايكة استغفار ومن الادميين تضرع ودعا وعلى
عترته بالمثناه اي اهل بيته لخبر وردبه وقيل ازواجه وذريته البين
وقيل اهله وعشيرته الادنون وعليه اقتصر الجوهري اجمعين
تاكيدا اما بعد ليوتى بها للانتقال من اسلوب الى اخر وكان
النبي صلى الله عليه وسلم ياتي بها في خطبه والتقدير مهما يكن من
شيء بعد البسملة وما بعدها فهذه المولفة الحاضرة ذهنا
ان الفت بعد الخطبة وخارجا ايضا ان الفت قبلها رسالة لطيفة
في علم المنطق وهو الة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن
الخطا في الفكر وموضوعه المعلومات التصورية والتصديقية
وفايدته الاحتراز عن الخطا في الفكر او وذا فيها ما يجب
استحضاره لمن يتدرب في شيء من العلوم فقد قالت

الغزالي من لا معرفة له بالمنطق لا ثقة بعلمه وسماه معيار
العلوم وحصر المهم المقصود في رسالته في خمسة ابحاث بحث
الالفاظ وبحث الكليات الخمس وبحث المقولات وبحث القضايا
وبحث القياس **مستعينا بالله تعالى** اي طالبا منه المعونه
على اكماله انه مفيض الخير والجود اي العطاء لعباده هذا **ايساغوجي**
هو لفظ يوناني معناه الكليات الخمس للجنس والنوع والفصل
والخاصة والعرض العام وقيل معناه المدخل اي مكان الدخول
في المنطق سمي ذلك باسم الحكيم الذي استخرجه ودونه وقيل
هو اسم متعلم كان يخاطبه معلمه في كل مسئلة بقوله يا ايساغوجي
لكذا اوكذا وفي نسخ هذا الكتاب اختلاف كثير ولما كانت
معرفة الكليات الخمس تتوقف على معرفة الدلالات الثلاثة المطا-
-بقة والتضمن والالتزام وانقسام اللفظ بانواعها قال **اللفظ**
الدال وهو ما وضع لمعنى **يدل** بتوسط الوضع **على تمام**
ما وضع له بالمطابقة لمطابقته اي موافقته من قولهم
طابق النعل النعل اذا توافقا **وعلى جزئه** اي جزء ما وضع له
بالتضمن لتضمن المعنى جزئيه ان كان له جزء بخلاف البسيط كالنقطة
وعلى ما يلازمه اي يلازم ما وضع له **في الذهن بالالتزام**
لالتزام المعنى اي استلزامه له سواء لازمه في الخارج ايضا ام لا
كالانسان فانه يدل على الحيوان الناطق بالمطابقة وعلى
احدهما اي الحيوان او الناطقة **بالتضمن وعلى قابل العلم وصنعة**
الكتابة بالالتزام ودلالة العام على بعض افراده كجاءني عبيدي

مطابقة

مطابقة لانه في قوة قضايا بعدد افراده اي جاء فلان وجاء
فلان وهكذا فسقط ما قيل انها خارجة عن الدلالات الثلاث
لان بعض افراده ليس تمام المعنى حتى يكون دلالته عليه
مطابقة ولا جزءا حتى يكون تضمنا ولا خارجا حتى يكون التزاما
بل هو جزئي لانه في مقابلة الكلي لان دلالة العموم من باب
الكلية لا الكل والدلالة كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم
بشيء اخر فالاول الدال والثاني المدلول فالدال هو الذي
يلزم من العلم به العلم بشيء اخر والمدلول هو الذي
يلزم من العلم بشيء اخر العلم به وقد بيناها في شرح اداب
البحث والدلالة تنقسم الى فعلية كدلالة اللحظ والاشارة
وعقلية كدلالة اللفظ على لافظه وطبيعية كدلالة الانين
على الوجع ووضعية وهي كون اللفظ بحيث متى اطلق فهم منه
المعنى وهي المرادة هنا ولما كانت الدلالة نسبة بين اللفظ
والمعنى بل بينهما وبين السامع اعتبرت اضافتها تارة الى
اللفظ فتفسيرية لذلك وتارة الى المعنى فتفسيرية بفهم المعنى منه
اي افهامه وتارة الى السامع وتفسر بفهمه المعنى اي انتقال
ذهنه اليه وافهم قوله ان كان له جزء ان المطابقة لا تستلزم
التضمن ولا تستلزم الالتزام خلافا للفخر الرازي واما
التضمن والالتزام فيستلزمان المطابقة ضرورة ودلالة
المطابقة لفظية لانها بمحض اللفظ والاخران عقليتان
لتوقفهما على انتقال الذهن من المعنى الى جزئه ولازمه

وقيل وضعيات وعليه الاثر المناطقة واللوازم ثلاثة لازم
ذهنا وخارجا كقابل العلم وصنعة الكتابة للانسان ولازم خارجا
فقط كسواد الغراب والزنجي ولازم ذهنا فقط كالبصر للاعمى والمعتبر
في دلالة الالتزام اللزوم الذهني كما ذكره المصنف لان اللزوم الخارجي
لوجعل شرطا لم تتحقق دلالة الالتزام بدونه لامتناع تحقق المشروط
بدون الشرط واللازم باطل فكذا الملزوم لان العدم كما يدل
على الملكة كالبصر الثابت للاعمى عدم البصر عما من شانه ان يكون
بصيرا مع كليهما معاندة في الخارج ثم اللفظ الدال اما مفرد وهو الذي
لا يراد بالجزء منه دلالة على جزء معناه بان لا يكون له جزء كفي علما
او يكون له جزء لا معنى له كالانسان اوله جزء ومعنى لكن لا يدل عليه
كعبد الله علما للانسان لان المراد ذاته لا العبودية والذات
الواجب لوجوده اوله جزء ومعنى دال عليه لكن لا يكون مرادا كالحيوان
الناطق علما للانسان لان المراد ذاته لا الحيوانية والناطقية واما
مولف وهو الذي لا يكون كذلك بان يراد بالجزء منه دلالة على جزء
معناه كرامي الحجارة لان الرامي مراد الدلالة على ذات ثبت لها
الرمي والحجارة مرادة الدلالة على خمسين وقدم المفرد على المولف
لانه متقدم طبعا فقدم وضعا ليوافق الوضع الطبع ولان قيود
عدمية والعدم متقدم على الوجود واراد بالمولف المركب فالقسمة
ثنائية ومن اراد به ما هو اخص منه فالقسمة ثلاثية مفرد وهو
ما لا يدل جزءه على شيء كزيد ومركب وهو ما الجزء يدل جزءه على
غير المعنى المقصود كعبد الله علما ومولف وهو ما دل جزءه على

جزء معناه والمراد بالارادة الارادة الجارية على قانون اللغة حتى
لو اراد احد بالف انسان مثلا معنى لا يلزم ان يكون مولفا
والالفاظ الموضوعة للدلالة على ضم شيء لاخر ثلاثة التركيب والتاليف
والترتيب والتركيب ضم الاشياء مولفة كانت او لا مرتبة الوضع او لا
فهو اعم من الاخرين مطلقا والتاليف ضمها مولفة سواء كانت مرتبة
الوضع كما في الترتيب وهو جعلها بحيث يطلق عليها اسم الواحد ويكون
لبعضها نسبة الى بعض بالتقدم والتاخر في الرتبة العقلية وان لم
تكن مولفة او لا فهو اعم من الترتيب من وجه واخص من
التركيب مطلقا وبعضهم جعل الترتيب اخص مطلقا من التاليف
ايضا وبعضهم جعلهما مترادفين والمفرد بالنظر الى معناه
اما كلي وهو الذي لا يمنع تصور مفهومه من حيث انه متصور
وقوع الشركة فيه بحيث يصح حمله على كل من افراده كالانسان فان
مفهومه اذا تصور لم يمنع من صدقه على كثيرين سواء وجدت
افراده في الخارج وتناهت كالكواكب ام لم تتناه كنعمة الله ام لم
توجد فيه لامتناعها في الخارج كالجمع بين الضدين او لعدم وجود
ها وان كانت ممكنة كجبل من ياقوت وبحر من زيبق ام وجد منها
فرد واحد سوا امتنع وجود غيره كالاله اي المعبود بحق اذ الدليل
الخارجي قطع عرق الشركة عينا لكنه عند العقل لم يمنع صدقه على
كثيرين والا لم يفتقر الى اثبات الوحدانية ام امكن كالشمس اي
الكوكب النهاري المضيء الموجود منه واحد ويمكن ان يوجد منها
شموس كثيرة ثم الكلي ان استوى مفهومه في افراده فمتواطئ